Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرن صوتى المبتعد مع خطواتى المسرعة الى خارج القصر ، الى خارج المدينة : لابد أن أعرف ! لابد أن أراها !

- ٧ -

أوديب : قادم اليك أيتها الهولى الملعونة ! المدينة وراء ظهرى تغط فى نومها أو فى موتها · وأنا أسرع الخطى لأواجهك وأخنقك بيدى · انتظرى أيتها الهولى الدموية ولا تشمتى · غنى ما شئت من أغانيك الغامضة فلن تخدعينى · لا تغترى بالشعرات البيض على رأسى فما زلت أسير على قدمى · لم أتوكأ بعد على عكاز ولم أزحف على أربع · أنا الانسان الذى حل اللغز وقتلك · أنا الذى وجد السر ولن يفقده أبدا · مزقت الأسطورة التى نسجتها حول رقبتى وسحقت القدر الذى فرضته على مدينتى · كيف بعثت من الموت وقد حملت جثتك بيدى ؟ كيف يسمعون صوتك وقد أسكتك الى الأبد ؟ أتكونين الحرباء التى تلونت بلون الموتى لتخدع عابرى السبيل ؟ هل عدت لتنتقمى منى أم عاد أبناؤك وأحفادك ؟ سأواجهكم أيها المسوخ كما واجهت أمكم العذراء سأنقذ المدينة من وبائكم الجديد كما أنقذتها من وبائك القديم · لن أهرب أيتها العذراء ولن أتراجع · لن يخدعنى حسنك أو سحر كلامك · وأنا أوديب القادم اليك · أوديب الذى يسير على اثنتين ولا يزحف على أربع · أوديب ···

الصوت : أوديب ·· أوديب ·

أوديب : أعرف صوتك ·· أعرف وجهك ·

الصوت : هذا وهم يا أوديب ·· لم تعرف شيئا ·· لم تر شيئا يا أوديب ·· كنت تحلم ··

أوديب : أحلم مفتوح العينين ؟ أو لم أقتلك وأحمل جثتك على ذراعى ؟

الصوت : ونسيت ما قلته لك ··

أوديب : وماذا قلت ؟

الصوت : اننى أقتل ولا أموت ·

أوديب : سأقتلك اليوم كما قتلتك بالأمس ·

الصوت : وهم آخر ·· لقد قتلت جدتى الساذجة ··

أوديب : جدتك الهولى ؟ كانت ساذجة ؟

الصوت : وحالمة غارقة فى الأحلام · ألم تظهر لك يا أوديب ؟